

تفسير سورة التوبة (551) تفسير الآية 221 | الشيخ عبد القادر

شبهة الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - [00:00:02](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى يقول وما كان المؤمنون لينفروك كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون - [00:00:26](#)

الليالي الفائتة بينت ان هذه الاية المباركة تشبه الشمس الرائعة في النهار ليس دونها سحاب في افادة الخلق بانهم لا غنى لهم ابدا عن دين الاسلام وانهم لا لان دين الاسلام - [00:00:46](#)

قد اكمله الله عز وجل ووضع فيه من القواعد ما لا غنى للبشرية التي تريد السعادة عنها ابدا ولا لحظة واحدة في الليل في النهار في النوم في كل شيء. وضربت له مثلا بما ذكر الله عز وجل في قوله عز تبارك - [00:01:23](#)

تعالى الله نور السماوات والارض. مثل نريه كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة. الزجاجة كانها كوكب دري. يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية تكاد زيتها يضيء هنا - [00:01:46](#)

نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء. ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم لن تجد ابدا في اي قاعدة من قواعد الدين الاسلامي ولا في اي مسألة من مسائل الدين الاسلامي ولا في اي فرع من الفروع التي جاء به الاسلامي لا شبهة - [00:02:04](#)

لا اضطراب لا انتقاد لا تعاكس لا تناقض لا تخالف يعني مثل ما وصف نور على نور يوقد من زيت شجرة مباركة يعني من شجرة الزيتون والشجرة لا شرقية ولا غربية يعني معناها ليست متمحضة - [00:02:25](#)

للشمس عند طلوعها فقط وتغيب عنها بعد العصر بعد الظهر مثلا ولا متمحضة للشمس عند غروبها من بعد الزوال الى غروبها بل هي متعرضة للشمس طول النهار من يوم تطلع الشمس الى ان - [00:02:48](#)

والشمس وهي ظنورها مسلط على هذه الشجرة وقد علم الداني والقاسم من يعرفون الزيتون وشجر الزيتون وبركات الزيتون مثل ما قربنا من شجرة مباركة شجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدين ويطبق للاكلين. كل هذه الاوصاف مجتمعة - [00:03:04](#)

في التشبيه لتعاليم الاسلام لا دخان لا غبار لا تخالط وجميع مذاهب الخلق لا تخلو من ذلك لا تخلو من التناقض والتضاد ولا ولن تجد ابدا لاهل دين موجود الان طبعاً ما في دين صحيح غير دين - [00:03:26](#)

لأن النبي عليه الصلاة والسلام كما جاء في الحديث القدسي يرويه ابن القيم جماعة على ان الله يقول النبي محمد صلى الله عليه وسلم وعزتي وجلالي لو جاءوا من كل طريق - [00:03:56](#)

واستفتحوا من كل باب ما فتحت لهم الا ان يجيئوا من طريقك الله لن يفتح باب القبول والتوبة ودخول الجنة الا لاتباع محمد وسلم. لمن بعث اليهم رسول الله الى يوم القيامة - [00:04:08](#)

وقلت لك ان عيسى عندما ينزل اخر الزمان يحكم بشريعة النبي محمد ويكون وهو من اولي العزم من المرسلين تابعا لمحمد يحكم شريعة الرسول وبينت ان الله ضرب امثلة في كتابه لهذا الدين - [00:04:23](#)

يقول كما ذكرت كذا او من كان ميتا فاحييناه؟ عشان تعرف ان اللي موعود الاسلام ميت امية الجاد ميت الروح وان كانت روحه

البهيمة موجودة تملأ جسمه نشاطا وقوة لكن النور الالهي معدوم من جسمه - 00:04:39

قد ينقلب به الحال فيرى الشر خيرا والخير شر. كما قال عز وجل ساصرف عن ايات الذين يتكبرون في الارض بغير الحق. ويرى كل اية لا يؤمن بها وان يروا سبيل الرشدا لا يتخذوه سبيلا. وان يرى سبيل الغي اتخذوه السبيل - 00:05:02

ومن كان ميتا فحيينه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كما مثله في الظلمات ليس بخارج منها. وقال في الاية التي بعدها الله نور السماوات والارض عشان يشبه اعمال الكفار ومذاهب الكفار على اختلاف مذاهب - 00:05:18

كل من اعرض عن دين الاسلام فهو كافر يشمل هذه الاية والذين كفروا اعمالهم كسراب بقية يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا وجد الله عنده فاوفاه حسابا. والله سريع الحساب او كظلمات في بحر - 00:05:34
يخشاه موج من فوقه موج من فوقه ثعاب. ظلمات بعضها فوق بعض. اذا اخرج يده لم لقد يراها وهي اقرب الاشياء ليعطي عند عينه. ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور - 00:05:53

ويقول ربنا تبارك افمن يمشي مكبا عشان تعرفوا حقيقة الاسلام وحقيقة غيره عشان تعرفوا اذا شفتوا واحد كبير عريض طويل ابيض ناس يجرون في رقابه ويخدمونه يقصدونه وهو لا يؤمن بالنبي محمد تعرفهم كنت من - 00:06:10
افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم هذا يمشي انت تشوفهم يمشون على ارجلهم على راسي في حقيقة حاله ويمشي على راسه وان كان يمشي على رجليه قدامنا - 00:06:31

ولكن يوم القيامة يحشرون على وجوههم بدل ما يمشون على رجليهم يمشون على وجوههم عني وبكما وصما مأواهم جهنم كلما خبت ابدا زدانهم سعيرا عشان تعرفون نفسكم ما دتم مستمسكين بشريعة النبي واتباع بقدر طاقتكم واعرفون غيركم من الامم - 00:06:51

ولا تغتروا ان تقولوا عندهم دنيا ولا تقول لهم وصلوا للعلم ايش اللي وصلوا له. اليوم اليوم ننادي في مشارق الارض ومغاربها ولو كان هذه صوتي يسمع للدنيا مؤمنها وكبر لا علموا - 00:07:15

ان جميع شركات الكمبيوتر جميع الشركات الكمبيوتر اللي غدت العالم وصارت حديثة الاقتصاديين والاعلاميين والبهائم والحيوانات وجميع الخلف صارت حديثهم اللي هي الكمبيوترات اللي اخترعها وان كان كفره بعض الناس يوم وضع القواعد في علم الرياضة - 00:07:32

ويكتبني الان في كل جميع شركات الكمبيوتر تكتب الان مسلمها مسلمها تابع وكافرها كلهم يكتبون في مقدمة اعمالهم عن الكمبيوتر انهم من اختراع الخوارزمي بالاسم العربي يكتبون في مقدمة الكمبيوتر في جميع الشركات اللي تحدث الكمبيوتر يكتبون مقدمة باقتراء - 00:08:00

براءة الاختراع ببراءة الاختراع اللي وضع القواعد للكمبيوتر الخوارزمي وانا وانا صغير احفظ في كتب الادب العربي واحد يقول اقول لركب بالنسبة للعرب لقوه عجب اشياء قالوا هاذيكا هذا كافر. اللي يستنى يعرف هذيك. فوقهم وفوق الامم كلها - 00:08:28

كلكم تجهلون العلم اللي جاء في كتاب الله الخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون وسر تركبون الطائرة وتركبون الطائرة والصواريخ بعضكم بعضيكم لاصلنا للنجم الفلاني وباكر العزاء ويصل له الشمس عشان تحرق اجسامهم كلهم - 00:08:51

يكتب جميعا براءة الاختراع او وضع القواعد يسمونه المنطق الرياضي للقوارزمي ويبينون ان هو الاساس اللي بنى عليه علم الكمبيوتر وانا كنت احفظ وانا صغير في الثانوي يقول اقول لركب في كتاب الوسيط في الادب العربي اقول لركب - 00:09:16
من خراسان قادمون قادم اقول لركتم من خراسان قادم امات خواريسكم؟ قيل لي نعم فقلت اكتبوا بالجص من فوق قبره الا قتل الرحمن او الا لعن الرحمن من كفر النعم - 00:09:38

يكتبون عليه لانه لما قال للرياضيات قالوا هذا كافر. تتكلم فيك ايه. يعني يتكلم على شيء ما جاء به الشريعة جاء بكل شيء انزلنا

الكتاب تبياناً لكل شيء ما فرطنا في الكتاب من شيء. وانا قلت لك اني اكمل الخلق - 00:09:55

محمد عليه الصلاة والسلام الذي نزل عليه القرآن وعهد الله اليه في بيان بعضه كبيان مجمل او مبين او اطلاق مقيد او تقييد مطلق يعني الامور هذي الاصولية هذي النبي وظف لها انزلنا اليك ذكرا - 00:10:13

لتبين للناس من ومع ذلك نقول له وقل رب زدني علما يقول عندما تقرأ القرآن تمنع انت الان تقرأ القرآن بعد الف واربعمية وواحد وعشرين سنة دخلت الواحد وعشرين واحنا بنتكلم بالقرن العربي. ما بنتكلم بقرن الاعاجم - 00:10:33

اللي يقولوا عليه الفين ويرددونه ويرتلونه وهو تاريخ نصراني ما ينبغي للمسلمين ان يعترفوا به الا عند الضرورة كانت تتعامل مع رجل لا يعرف الطريق العربي كما ذكر ابو القدامى في المغني وغيره. في المغني وغيره. ولكن المفروض نتباهى بتاريخنا ونتباهى بكتابتنا ونتباهى - 00:10:52

هذا المفروض هذا المفروض يتباهى به وربنا يقول لك من فتعالى الله الملك الحق وانا اقول لك انك انت ما تقرأ القرآن بتمعن الا يطلع لك فيه علم جديد وبيان جديد - 00:11:12

وعندي ما تقرأه كانك ما قرئت ولا مرة قبله هذا مثل ما جاء في اثر لا يخلق على كثرة الرد يعني ما يقدم على كفك كلما تلي كلما جريته استفدت منه علما. وربنا يبين ذلك للنبي محمد اعلم علماء - 00:11:30

البشر عليه الصلاة والسلام. اعلم علماء البشر يقول له فتعالى الله الملك الحق يعني قيل امرك كله لله عز وجل ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك واحد. لما كان يردده في اول الامر مخافة ان يضيع منه - 00:11:49

لا تحرك به لسانك لتعجل به. ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه. وقل رب زدني علما فاذا كان النبي يضرع الى الله ان يزيده علم. احنا في امس الحاجة في ليلنا ونهارنا وصباحنا ومساءنا كل حركتنا - 00:12:09

ان نسأل الله ان يزيدينا من فضله علما وان يثبتته في قلوبنا وان ينفعنا وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان لا يجعل ما علمناه علينا وبالا مثل ما قال ابن - 00:12:27

ابن حجر في مقدمة بلوغ المرام ولا تجعل ما علمناه علينا وبالا. لان طبعا قلت لكم اكثر من مرة ان اول تسعر بهم نار جهنم واحد منهم عالم نعوذ بالله. هذا العالم يؤتى به يوم القيامة فيعرفه الله بنعمه فيعرفها - 00:12:43

يقول ما عملت فيها قال تعلمت العلم وعملت وعلمته يقول كذبت انما علمت ليقال عالم وقد قيل اذهبوا به الى النار لانه قد جزاؤه هو جزاء من علمهم نشره ان الناس يقولوا هذا عالم دا يعرف - 00:13:03

وقلت لك ان ما لك ابن انس امام دار الهجرة شيخ المسلمين يسأل اربعين سؤال ففي سنة وتلاتين مسألة يقول لا ادري وقلت لك لو كان فيه اختبار له الان في مجالس الضعفانيين التبعانيين اللي يعملوا اختبارات ويعملوا نجاح وسقوط. لو عملوا المالك وجاب عن من اربعين مسألة - 00:13:21

سنة وتلاتين ما يجيب. قالوا له انت ساقط ولا لك دور ثاني وتجراً احد من ينتمي للعلم في عصرنا هذا مات عسى الله يعفو عنه وعنه. يقول لو كان البخاري يتقدم بكتابه للدكتوراه - 00:13:42

وصار له قيمة عند بعض الاغرار من الكبار والصغار يكرمون ويحشمون ويرفعون بعض المناصب الكبار اللي ما يصير جلسة ويقول لو كان البخاري قدم كتابه الصحيح لو كان البخاري قدم كتابه الصحيح عشان ياخذ به درجة الماجستير دكتور ما نجحته - 00:13:57

لانك ما تعرف البخاري وان كانت لحيتك واصلة الى صدرك وببضاء لم تطبقها مع ان كان النبي امر بصبغ اللحية مخالفة لليهود والنصارى ولقيتك واطلع في بياضها والناس يدعون انك دكتور وانك تعرف في العلم - 00:14:21

وانا اتحداك ان تشرح اربع او خمس تراجم للبخاري مين اللي قالهم انها الايام واحنا نبحت في اه تصحيح رواية ابي ذر الهرج بطبعها اللي طلع منها هذا المجلد الاول ده طبع الان هذا المجلد الاول منها - 00:14:39

واحنا نبحت في عند باب قيام الليل النبي نسخة من نسخ ابي ذر شكلت الليل قيام قيام بالكف طبعا لانه مضاف لباب باب قيامي وشكلت الليل بالكسر ايضا كانه قال باب قيام الليل فجعلت الليل مضاف للقيام - 00:14:56

وبعدين حط ضمة وشدة على الياء من النبي كأنه يقول باب قيام الليل النبي ونسخة تركتها وقالوا الجماعة هذا غلط قلنا له هذا من فقه البخاري اللي يندر في كثير من الناس ان يعرفه - [00:15:28](#)

ترجمة ترجمة حتى الحافظ ابن حجر ما تعرض له لا خطر على بال بمنة من الله وحده ولا نعرف روح بمنة من الله وحده ان اتذكر ما مر علي من سنوات ليست قصيرة - [00:15:54](#)

ان ابن جرير الطبري ينكر بعض القراءات المتواترة ابن جرير الطبري في التفسير اذا جت قراءة متواترة ما هي على مزاجه؟ قال وهذا القول من قراءة ما ادري ايش وبدأ يرده - [00:16:15](#)

واوعدت الى احد الطلبة كنت كانوا يدرسون عندي في الماجستير سوداني او تشادي نسيها انا وقلت له يا ابني اكتب في القراءات المتواترة التي انكرها ابن جرير الطبري فكتب فيها وانا المشرف على الرسالة واخذ بها الماجستير من الجامعة الاسلامية - [00:16:32](#)

الروايات اللي انكرها ابن جرير وكان مما انكر ابن جرير لاني كنت ادرس لهم التفسير بهاالايات مما انكر ابن جرير قراءة عبدالله بن عامر وكذلك زينا لكثير من المشركين قتل اولادهم شركائهم ليردوهم وليلبسوا عليهم - [00:16:52](#)

كذلك زين وكذلك زين من باب المجهود. وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولاد لهم شركائهم فجب المفعول واحطه بين بين الفاعل في المعنى وبين المضاف. يعني بين المضاف والمضاف اليه ونصب المفعول - [00:17:16](#)

وقال هاذي قراءة لا اجيز القراءة بها يا ابن جرير قلتها اجيز القراءة ايش يا ابن جرير وين انت عن عبد الله ابن عامر اللي يقول عليه الصلاة صاحب الشاطبية واما دمشق - [00:17:40](#)

واما دمشق الشامي الشاب من الشاطبية. واما دمشق الشام دار ابن عامر. فتلك بعبدالله طابت محللة اما دمشق الشام دار ابن عامر فتلك بعبدالله يعني عبد العزيز بن عامر لانه هو الوحيد - [00:17:50](#)

اللي ما هو بيني وبين النبي في القراءة الا راوي او راويين وهو اكبر القراء الذين جاءت روايتهم متواترة متواترة عن الله عز وجل اه اللي جاءت قراءتهم متواترة فكيف ينكر ما دام لقراءة سنة متبعة؟ وبعدين. وبعدين وانا اقرا فقلت كتبت على على الاداة - [00:18:08](#)

قوله باب يضبط هكذا بابه وطبعت بابه باب قيام الليل عليها فتحة النبي النبي وسلم. ففصص البئر المضاف والمضاف اليه بالمعمول ونصبه وبعدين في اثناء القراءة واحنا نتابع نسخة المد ونلاقي بنيجي ابن كثير الحافظ ابن حجر ذكر هذا لكن ما هو في هذا المقام ولا في - [00:18:33](#)

هذا المثال في موضع واحد وجاب مثال لما جاء في البخاري عن عبد الله ابن قراءة عبد الله ابن عامر قارئ الشام رحمه الله اليحسوبي قاري الشام واكبر القراء الذين نقل عنهم كتاب الله بالتواتر - [00:18:59](#)

هذا مثال يجيك واحد غرير قرى له في امريكا كان صعب. ولا في فرنسا ولا في بريطانيا ولا في غيرها. وياخذ منها شهادة ويسميه دكتور. ويجي علشانه جاي من هناك يدخلوا في اعلى - [00:19:16](#)

وراه ما يستاهلها ويقول على البخاري لو كان البخاري يقدم كتابه للماجستير لنجحته ولا يا اخي لو تنغم في قلبك وتسكت ولا تتكلم عليه ولا على غيره كان احسن لك - [00:19:27](#)

مالك ابن انس يسأل عن اربعين مسألة فلا يجيب الا على ستة على اربعة من المسائل ويترك ستة وثلاثين ولا لا ادري والعلماء يقولوا من قال لا ادري وهو يدري فقد اجاب - [00:19:39](#)

وابلى البلايا ان يسأل عن علم فيفتي بغير علم فيضل ويضل سيضل ويضل يعني من ابلى البلاء ومن اعظم المصايب والسيئات والجرائم ان يسأل الانسان عن مسألة فلا يعلمها. فيقول كذا ويبدأ يخطب - [00:19:51](#)

ولو قال لا ادري فقد اجاب يعني ما يضيع عليه شيء عند الله عز وجل ويصير له اجر عظيم فربنا يقول للنبي محمد السلام فتعالى الله الملك الحق ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وقل رب زدني علما - [00:20:10](#)

ويقول وسقت بعض الايات في درس سابق او اسبق ويقول عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا

يفسح الله لكم يا ايها الذين امنوا بعد ما نددت باليهود - 00:20:27

والذين في قلوبهم مرض بعد ما ندد باليهود في سورة المجادلة والذين في قلوبهم مرض يقول يا ايها الذين امنوا علموا اخلاق اخلاق
اخلاق الاسلام النيرة العالية الليرة العالية لكشامة بين الامم - 00:20:46

يا ايها النبي يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم. بركة وبشرى. واذا قيل انشدوا. يعني

قوموا حتى قوموا من مكانك ارتفع فانشدوا يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات - 00:21:04

بعد ما قال هل يستوي الذين في اية اخرى؟ هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ يعني يجعل مقياس الانسان ما حصل عليه
من العلم لانه بيعتبر كالشمس المضيئة للامم - 00:21:27

وكلما ازداد علما والمفروض يزداد تواضعا وانكسارا وذلة وخشية ان يسلب منه في لحظة الانسان بينطق ويموت قبل ما يتكلم الكلمة
التانية وقد يسلب منه يبدأ يتذكر شيء مما عرفه ويلقي شيء ما يلقي شيء في قلبه - 00:21:44

ما يلقي ولا كلمة مما درس وقرأ لكن ان استعان بالله اعانه الله واذا سأل الله عز وجل ان يفهمه ويشرح صدره ويسر امره ويطلق
لسانه الله يبسر له بمنه وكرمه - 00:22:05

فهذا بيان لدرجة الاسلام وما فيه من العلم. وانا ضربته مثلا قلت لكم ان النبي خطأ خطبة من بعد طلوع الفجر. رجع على المنبر
المسجد النبوي الشريف هذا حتى وجبت صلاة الظهر فنزلوا صلى الظهر بدون غداء وعشاء. وركض وركع ورجا المنبر وبدأ يخطب -

00:22:20

حتى وجبت صلاة العصر فنزلوا صلى العصر ثم رجعوا الصحابة جالسين يستمعون بعض النسوان من ورا والرجال من قدام حتى
صلى العصر ثم رقى وصعد حتى غابت الشمس عندما وصل الى قرب غروب الشمس. كان اوصل ان اهل الجنة منازلهم واهل النار

منازلهم - 00:22:43

علمهم كل ما يحتاجه الناس في الحياة الدنيا قلت انا اكثر من مرة حفظ ذلك من حفظ هو البخاري روى اصل الحديث ومسلم روى
باطول منه ورواه بعضهم بطول بطوله - 00:23:05

ويقول بعض الصحابة ان كنا بعد النبي محمد يعني نسينا الخطبة نسينا لكن اذا حدث اذا حدث الحدث تذكرنا كلام النبي عن المنبر
وضربت له واحدة اكثر من مساء. كنت لما قتل الحجاج عبدالله بن الزبير - 00:23:20

في مكة وارسل الى امه اسماء بنت بنت الصديق ذات النطاقين رضي الله عنها وعن اهلها وارسل لها تعالي قالت له قالت وش نبي
الحاجة؟ قالوا لي تعال ثواني بجاية - 00:23:40

لا بد تجي قولوا لها لا بد تجي قالت ماني بجايها قال لي للرسول حقه قل لها اذا لم تأتي سيبعث اليك من يجرك ومن قرونك يعني
ما تظهر شعرك - 00:23:55

يعني ما في ما يخاف الله ولا يستحي لو كان يخاف الله ويلتحي ما كان على بنت الصديق ذات النطاقين الا ناقصة سفرة النبي التي
هجرة. وقطعت نطاقها وربطت باحديه. الحزام حقها النبي عليه الصلاة والسلام - 00:24:10

ولما جات الذهب ابو الكعافة يقول لها يا بنتي هو اعمى كبير شاي يا بنتي او ابوكم خرج مع محمد وتركهم بدون ما هي عارفة اني
ابي اسألها هالسؤال من ذكائها عارفة اني بسألها سؤال فجمعت حجارة وجمعتها حطتها غرقة وحطتها في في الجدار في الجدار -

00:24:23

فلما قال لها يا بنتي ابوك فجعلكم بنفسه واذ وجعكم بماله كمان خدنا له معه وخذت يده واعمى وقالت ويعتبر ان هذي قطع ذهب.

قطع ذهب وقطع فضة. قال زين هذا ترك لكم خيرا كثيرا - 00:24:45

اللي ما قالوا كم ما تركت تركت لهم النهار ابو بكر رضي الله عنه ابو الصديق اسماء لما قال اذا لم تأتي ابعث من يأتي من يجرها من
قبل خليه يبعث من يجرنى بقرونه - 00:25:03

والقى الله في قلبه الرعب منها وعمال يهدم في الكعبة يقول والله يا عبد الملك ابن مروان قال لي انجد كل شيء فيها حجر حجر ما

خلت لها حجر سلطانه ملكه وبقي الملك لله وحده - [00:25:27](#)

ومع ذلك لما قالت لي خليها من يأخذني بقروني فقام هو يهتز بنفسه وجاي اليه حامل سيف ورمحه ودخل عليها أرايت ما فعل الله بابنك كيف قالت يا حجاج انت اللي تقول ابعت اليك من يأتيني بقرونك - [00:25:44](#)

وتعيرني باني ذات النطاقين واحد النطاقين كان لسفرة رسول اربط به سفرة النبي محمد عليه الصلاة والسلام. يا حجاج سمعت النبي يوم خطبة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:26:16](#)

سيكون في ثقيف كذاب ومغير سيكون في ثقيف كذاب ومبير يعني مهلك متلك ما يخلي شيء الا يتلفه فاما الكذاب يا حجاج فقد عرفناه. يعني المختار بن ابي الثقة باللي دعا النبوة - [00:26:33](#)

اما الكذاب يا حجاج فقد عرفناه. واما المبين فلا اخالك الا اياه انت المغير الذي حدثك حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مثال وامثلة كثيرة الى يومك هذا احنا في عصرنا تبرز امور ما كانت تخطر لنا على البال ولا تدور لنا في - [00:26:51](#)

صارت تحدث وترجع تلاقي فيها حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هادي فيها اخبار النبي محمد صلوات الله منبى عنها يقول واحد يهودي لاجل الصحابة يقول واحد يهودي لاجل الصحابة - [00:27:13](#)

لقد علمكم نبيكم كل شيء يهودي قال الكتاب يتباهى كان على في الجزيرة العربية. لما وصلوا مهاجرين لليثرب. ما وصلوها عشان يدوروا الخمر والخمير. والريح طيب والبرد والبراد حر شديد ولأوى. مثل ما قال النبي سلام من يصبر على لأوايا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيامة. على لأوائها ارض للأواء ما هي ارض - [00:27:33](#)

والخمير والراحة والراحة. ارض الطلب للدار الآخرة فيجون هذا اليهود علشان يلتسمون النبي محمدا ويعرفونه بما وصف لهم انبياءهم كما يعرف الرجل ولدهم بل اشد يعرفونه كما يعرفون ابناءهم فلما جاءهم وعرفوا كفروا به فلجنة الله على الكافرين -

[00:28:02](#)

فيقول اليهودي للصحابي لقد علمكم نبيكم كل شيء يقول الصحابي له اجل اجل علمنا كل شيء حتى القراءة يعني حتى كيف الانسان يدخل الكنيس او الحمام او المرحاض كيف يدخل باي رجل يدخل ؟ - [00:28:26](#)

وكيف يجلس وهو جالس على الكنيس على المرحاض وكيف يستاهل يستقبل القبلة ولم يستقبلها علمناك حد كل شيء حتى وانا اقول ما تجد شأنا من شئون الحياة الدنيا الا وللنبي الامي فيه ارشاد وتبصير - [00:28:53](#)

قلت لك اذا جت تنام يقول لك يتوضأ وان كان والله هذا صعب علينا بعض الشيء يقول لك توضأ واضطجع على توضأ وضوءك للصلاة واضطجع على شقك الايمن وقل اللهم اسلمت نفسي اليك - [00:29:16](#)

ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك امن بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت. فان مت من ليلتك مت على الفطرة - [00:29:33](#)

انت من على الفاعلة على التوحيد ودين الاسلام ويقول الصحابي تعرف المفاتيح مفاتيح الخير التي جابها النبي محمد وتعليم الاسلام العالية الراقية اللي جاء بها النبي محمد يقول الصحابي يقول رجعت اكررها - [00:29:50](#)

فقلت اللهم اعشني حفظها للنبي. اللهم اسلمت نفسي اليك. ووجهت وجهي اليك. وفوضت امري اليك. والجأت اليك رهبة ورهبة اليك. لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك. امنت بكتابك الذي انزلته. النبي قايل له امنت بكتابك الذي - [00:30:13](#)

ونبيك الذي ارسلت فهو نسي كلمة نبي من حفظه وقال ورسولك الذي ارسل. لما قال ورسولك الصحابي يقول بدل ما يقول امنت بكتابك الذي نزلت ونبيك الذي ارسلت قال امنت بكتابك الذي انزلت ورسولي. قال لا ونبيك الذي ارسلت - [00:30:33](#)

ولما يقول ونبيك الذي ارسلت اعم من رسولك الذي ارسلت لاني ليس كل ليس كل نبي رسولا. فليؤمن بكل الانبياء يؤمن بكل المرسلين. واللي يؤمن بكل المرسلين ما هو بلازم - [00:30:56](#)

كل الانبياء. لان في انبياء ليسوا بمرسلين. فاذا امن بالمرسلين ولم يؤمن بالنبیین ما امن بهم جميعا والنبي شفت الايحاء والبيان من الله للنبي محمد ليعلمه امته. فلم يقول امنت بكتابك الذي انزلت. يقول الصحابي ورسوله وعلمه نبيه - [00:31:10](#)

يقول الصحابي ورسوله ونبال قل ونبيك الذي ارسلت هذا مثال اذا قمت اذا نمت بالشكل ذا الشيطان صحيح ما هو مخليك يبي يقعد
يعقد على قفاه على قفاك اذا انت لا تعقد. يقول عليك ليل طويل. نام عليك ليل طويل - [00:31:29](#)
يخلي النوم احلى عليك من من حياتك فاذا الشيطان هذا هذا او تسبب لك في الارق علشان تقلق ولا تقدر تصلي اخر الليل او ما تتعب
يمين او يسار يسار - [00:31:51](#)

فاذا قمت يقول فان الرسول يقول نام عليك ليل طويل. فاذا استيقظ فذكر الله تعليم فذكر الله انحلت عقدة يعني شوف النبي معكم
انتم واول ما الى ان تقوم فاذا ذكر الله انحلت عقدة فاذا توضع انحلت العقدة الثانية فاذا صلى انحلت العقدة الثالثة فاصبح طيب -
[00:32:05](#)

نفسى نشيطا والا اصبح خبيث النفس كسلان والا اصبح خبيث قتله. واذا قمت وصليت وحث على هالدرجات العالية وكفارات
السيئات. وقمت لو تيجي تطلع من بيتك يقول لك كيف تقول - [00:32:31](#)
بسم الله توكلت على الله واعتصمت بالله واستجرت بالله والتجأت الى الله ولا حول ولا قوة الا بالله اللهم اني اعوذ بك ان اظلم او
اظلم او اذل او اذل او اضل او اضل. ان قلت كذا كفيت ووقيت - [00:32:50](#)
واذا تركب السيارة ولا اي ولا احمر ولا اي شي تبي تركبه كنت ماشي هذا ولكن تبي تركب اول ما تركب تكبر وقل سبحان الذي سخر
لنا هذا وما كنا له مقرنين - [00:33:11](#)

سبحان الذي قال لنا هذا وما كنا له مقرنين واذا كنت طالع لسفر اللهم اني اعوذ بك اللهم انت صاحب في السفر والخليفة في الاهل
اعوذ بك من وعناء السفر المنظر وسوء المنقلب في النفس والاهل - [00:33:28](#)
ما خلى لك شي لا اراك ولا ماشي وتقول بسم الله مجريها ومرسها اذا كنت راكب السفينة او راكب الطائرة اذا سمحت في الجو تقول
بسم الله مثل ما قال نوح بسم الله مجرى - [00:33:48](#)
وانت على ذلك اذا جيت تاكل وكسكس اذا جيت تدخل البيت وش تقول؟ اذا جت وانتتهيت من الاكل وش تقول؟ اذا جيت تضطجع
بين اذا جيت تقرا وش تقول اذا جيت تنتهي من قريتك وش تقول؟ علمنا كل شي مثل ما قال الصحابي لليهودي اجل لقد علمكم
نبيكم كل شيء قال - [00:34:01](#)

اجل حتى الخراء يعني كيف نجلس على الكنيف والصحابة يتتبعونه صلوات الله وسلامه في حركاته وسكناته. عبدالله بن عمر يتتبع
فيمشي بعد موت النبي محمد عليه السلام وانتقل الرفيق الاعلى يمشي في طريقه الى - [00:34:26](#)
الى مكة فيأتيه الصحابة معه فيأتي الى مكان ينزل وبيرك الناقة ويروح بعيد يمشي حتى يكاد يراه الناس. وبعد ما يمشي يتجه الى
جهة الشرق او الغرب. ثم بعدين يبدأ يرخي ثوبه - [00:34:43](#)

كانه يبي يبول او يتغوط يرخي ثوبه مثل العذراء التي تريد ان تبول وتتغوط في خدرها في خدرها من شدة الحياء ويرخي ثوبه
وبعدين يجوا ويستجبر ويمكن ما قضى شي لا بال ولا تغوط ثم بعدين يقوم ويركب الناقة وبعد ما يركب الناقة يضربها برجله ويشد
- [00:35:01](#)

يكح يكح ويمشي. فلعمل عبدالله بن عمر هذا ليش عملتوا النبي فعل هذا؟ جا المحل هذا وسوى كذا وسوى كذا فانا افعل كما فعلت.
صحيح هذا ما هو من الامور اللي ينبغي للانسان ان يتابع فيها. لكن لو تابع - [00:35:21](#)
من حب ان المحب لمن يحب مطيع. ولا سيما التجليد عادة يعني يسري في النفس من غير من غير من غير حرص. انا اعرف ان بعض
الناس لو سامع صوت واحد يقرأ فاعجبه - [00:35:38](#)

يسري هل الصوت والنغمة في مخه ويبدأ يقلده من حيث لا يدري ولا يشعر فالانسان اذا احب شيئا يقلده عادة اذا احب شخصا قلده
فما بالك بحبه بحبك لحبيب الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم - [00:35:57](#)
هذا مثال هذا مثال علمنا الله علمنا رسوله كل شيء نحتاجه في معاشنا ومعادنا ومن يدعي ان هذه الشريحة تحتاج الى تنظيم غير
اللي نزلت به من السماوات العلى وتحتاج الى تمديدها في مواد - [00:36:14](#)

به القرآن والسنة النبوية وعلماء الشريعة وانها لا يمكن فهمها الا بهذا الطريق هذا جاهل بكتاب الله وسنة رسوله ويريد ان يحرف الكلمة عن مواضعه مهما ادعوا دعي لهم مهما ادعى العلم او ادعى النصح وادعي له - [00:36:35](#)

لان بعض الناس امة يدوروا الرضا بعض الناس باي طريقة ولو كانوا يسخطون الله. مع انك اذا حاولت ان ترضي الله ولو سخط العباد رضى الله عنك وارضى عنك العباد - [00:36:55](#)

ولو حاولت ان تسخط العبادة ان ان ترضي العباد بسخط الله سخط الله عليك واسخط عليك العباد لان المحبة هذي ما هي في الصناعة كون واحد يحبك او واحد يكرهك هذي ما تتصنع عشان يحبها ويصنعها عشان يكرهها. هذي امور تأتي من فاطر مثل ما اشار النبي محمد عليه الصلاة - [00:37:09](#)

والسلام. اذا احب الله العباد نادى منادى في السماء الا اني احببت عبدي فلان فاحبوه. فيحبوه جبريل. ثم ينادي في الملائكة ان فيحبه الملائكة من كل سماوات. ثم يوضع له القبول في الارض - [00:37:32](#)

في الصحيح مسلم في الصحيح من حديث سهيل ابن ابي طالب عن ابيه عن ابي هريرة ان عمر ابن عبد العزيز هذا الشيخ الكبير ده اللي كان امير المدينة وامره - [00:37:49](#)

الوليد بن عليت ان يغير المسجد النبوي ويوسعه من قدام يوسعوا ما هو ما زاد عن عمر ابن الخطاب. الزيادة الاولى عمر والزيادة الثانية عثمان وما زاد عليه. من قدام ما زاد - [00:38:06](#)

ولكن زادوا من غرب وزادوا من شرق وادخل بعض حجر النبي في المسجد السلام وزاد وزود من شمال وارسل له عبدالملك ابن مروان آ ذكر الوليد بن عبدالملك بعد ما اتم بناء المسجد - [00:38:18](#)

عمر المدين بعد ما اتم بناء المسجد ارسل له وقال له انا باجي ازور المدينة انا جاي في الحج السنة بحج السنة اميره. امير من جهته انا جاي ازور احج السنة وايبك تخلي لي المسجد - [00:38:37](#)

ما يقعد فيه ولا شخص الساعة كذا من الضحى. وقت الضحى المرتفع الناس يكونوا في اعمالهم والمسجد غالبا يكون فاضي او شبه فاضي. فاخليه لا تخلي احد جالس فيه لاني ابي اتمتع بالمسجد لحالي - [00:38:55](#)

هو والحش حقه واشوف الزيادة واتوجع عليها يعني ابا اشوف وش عملت في المسجد لان لو في ناس ما يقدر يعملها يتمكن من مشاهدة المسجد ويقوم يرعون عبد العزيز بكل حيلة وطريقة بدون ازعاج احد. ويخلي المسجد الا من شيخ واحد - [00:39:14](#)

وهو سعيد ابن مسيب ابن حد كبير التابعين كبير التابعين على الاطلاق عمر ابن عبد العزيز في المسجد ينتظر الرجال جيشه الامير جاي والا والملك جاي والدنيا جاية وراه. ويناطر لشعيب ما يستطيع يقول له قوم من المسجد - [00:39:36](#)

سعيد بن المسيب يقولون اربعين سنة ما فاتت التكبيرة الاولى وراء الامام في متن النبي محمد وسعيد ابن المسيب فيما يذكر انه كان جالس في المسجد وعنده الطلبة يدرسون عليه - [00:39:55](#)

هو انو لقي واحد اسمه ابو وداع والخبر في كلام ولا بعض الناس يصححه ولك ابو ودبة جالس وعليها اثر الحزن وقالوا ابا وداع الزوجة ما تزوجت غيرها قال من يزوجنا دينار او نصف دينار - [00:40:13](#)

وكان قبلها بأيام ما هي ببعيدة ارسل له احد آ ولي عهد بني امية او عبدالملك ابن مروان يطلب منه ان يزوج ابنته لولي عهده ارسل خليفة المسلمين ارسل لسعيد ابن سيد يطلب منه لسيد يطلب منه ان يخطب ابنته لولده ولي عهده - [00:40:36](#)

قال له انا مزوج حاله جلست هذا ولا امير المؤمنين قال ولو كان امير انا ولي امر بنتي وخايف عليها من النار من المسؤولية الكبيرة عند الله يوم القيامة اخفف عليها حملها بدل ما اثقل عليها الحمل - [00:41:03](#)

وكثر على السؤال المهم فلما جاء بعديها بمدة قليلة قال له ما يقول ابو وداعة ماتت زوجتي. قال ولا زوجك احد. قال من يزوجني انا ما عندي شيء الا كذا. قال زوجتك بنت - [00:41:21](#)

وشهد عليه الطلاب ويقوم سعيد ابو وداعة كأنه مفروع كبير التابعين وامام الدنيا الوارث لعلم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. يزوجني بنته كده بسهولة ويخاطبها ولد ولد الخليفة ولا يزوجه - [00:41:34](#)

وما شك انه مسروح كأنه يسمع الحجارة ويسمع الجدران والشجر يقول انا زوجتك ابنتي بس ما في الا صوت هذا اللي في بالكم حتى وصل فيديو يوم جلس في بيته وجلس يفكر يفكر يفكر زوجها من الله عليها به - [00:41:56](#)

ويمكن تعتبر ملك الجمال اللي يقولوا عليها ومع ذلك قاعد ينتظر طبعاً لكنه جالس واذا الباب عندي ما قال المؤذن في المسجد النبوي الله اكبر واذا ابو وداعة يطرد باب ابي وداعة يترك - [00:42:15](#)

قال من؟ كالسعيد هو اصله ما خطر على باله انه سعيد بنسب يبي يخلي المسجد النبوي يجوا الان عندي وهو معروف بان سنوات طويلة ما ما فاتته التكبيرة الاولى في المسجد. اذا جاني يبي يتأخر يمكن تفوته التكبيرة الاولى - [00:42:32](#)

قال يمكن ده يهون يقول لي انا هونت خليلي بنتي قاعد يتحير شوية واذا الباب يفتح الباب واذا الرجل شايل له هالجومير اللي معه ويدخلها عليه انفتشت الغطا ويقول لها هذا زوجك بارك الله لك فيه. بارك الله لك في زوجك ويغلق الباب - [00:42:50](#)

ويبدأ سعيد ابن المسيب آآ يبدأ ابو وداعة يقولون يرمي بحصيات على الجيران وكانت عادة يقولون عند اهل المدينة في ذاك الوقت اذا رميت حصريات من الجار ما تحتج نداء ولا صراخ - [00:43:09](#)

اذا رمى حصوات عالجر معناها ان في حاجة وفي ضيق معناه ان جدلي امر يحتاج الى المساعدة فبدأ يرمي على جيرانه حصى حصيات صفار ما حدث يا ابو داع قد زوجني سعيد بن نسب ابنته - [00:43:22](#)

وبدوا يجمعوا عارفين الرجل ما عنده شي. اللي يجيب زيت واللي يجيب تمر واللي يجيب ثياب. واللي يجيب دقيق. واللي يجيب زبيب. كل واحد يجمع وما لو له بيته من الخير - [00:43:39](#)

هذا هذا الرجل لما قال الوليد عنيك فضي لي المسجد ده عمر ابن عبدالعزيز اللي الناس الحقوه بالخلفاء الاربعة ولا يقولوا على واحد الا معاوية اهي طبعاً من اصحاب النبي رضي الله عنه. وهذا ايضاً يقوله على عمر ابن رضي الله عنه - [00:43:52](#)

لأنهم جعلوه من اصحاب النبي وهو لم يدرك ومولود بمصر ما هو مولود في الحجاز ومع ذلك ومع ذلك لما لما لما جامع عمر بن عبد العزيز واقبل الوليد واستقبله باب المسجد - [00:44:15](#)

وش يبي يسوي ما هو قادر يقول له ان في واحد ما قدرت ما قدرت ويعرف منزلة سعيد بن سعيد ولي العهد يعرف منزل سعيد بن سعيد وطبعاً يكرموني الله سبحانه من فضله ومن احسانه. جعل العلماء في جميع الاقال والاطفال يكرمون. بس علشان الغالب اذا كان عمله لوجه الله يكرم - [00:44:32](#)

اذا كان عمله دلوقتي غالباً حتى لو كانوا من طلاب الدنيا مع طلاب مع طلب الآخرة انهم يكرمون وايه الجناح ليس في قلوب الناس؟ فعمر ابن عبدالعزيز وقف ودار عبد هشام الوليد من اول المسجد من شمالة الشمال كان من بعد الحصوة هذه - [00:44:58](#)

الحصوة اللي عنا من امام الجنوب كالمسجد ينتهي عندها المسجد ينتهي عندها. ويبدأ يدور في رحبات المسجد يتفرج على العمارة اللي عمرها. عمر ابن عيد لحسابه ان وليتولى النفقة عليها - [00:45:16](#)

الوليد واللي يدخر قبر المطاعم في المسجد عمر ابن عبد العزيز عنده ما قرب قال من هذا الجانب تمعر وجهه من عمر ابن عبد العزيز ليش ما طلعت هالرجال ما كانوا اللي بيقولوا عليهم اربابيين ولا كان يمين ولا يسار ما كان في المسجد اهل الصلاح واهل الدين - [00:45:31](#)

اهل الخير فلما دخل وشافه ويملى الله قلبه بالاكرام والتكريم لسعيد ابن النسب لانه اكرم. اكرم دين الاسلام واكرم العلم فلما وقف عليه ما تحرك سعيد السلام عليك يا شيخ. قال وعليك السلام ورحمة الله وبركاته. كيف حالك يا امير كيف حالك يا امير المؤمنين - [00:45:54](#)

عساك بخير امير المؤمنين كيف حالك يا امير المؤمنين؟ لعلك بخير قلبي طيب هل يريد الاسلام ما هو بلازم يقوم ويركض. لعلمه ان النبي محمد عليه السلام كان يأتي وهو جالس - [00:46:23](#)

وقعت ابو بكر وابو بكر يصلي النبي يسلم عليه وابو بكر جالس ما يقوم لانه كان يكره ان يقوم له احد وجاء في حديث عن سنده من عظم غنيا لغناه فقد اضاع الثلاثي دينه - [00:46:41](#)

إذا أحب الرجل من أحب أن يتمثل له الناس قياماً فليتبوأ مقعده من النار من أحب أن يتمثل له الناس قياماً فليتبوأ أحدهم نار لكن لما شاف تكريم تكريم من الوالي وتكريم من الولي - [00:46:55](#)

الرعية كيف حالك يا امير المؤمنين؟ عساك بخير يا شيخ عسى ما اسعدناك جزاك الله خيراً. ما حصل الا الخير ويمشي يروح هذا عمر ابن عبد العزيز قبل ما يعزلوا وما طول بعدها - [00:47:20](#)

عزل الخليفة بعدها ما قعدوه مدة طويلة لكن لما راح يحج مع انه لما جه الامر بالعدل علم رجاء ابن حية والقاضي زميله اللي عنده بالطبع اذا يعني دخل الليل وسجى سكن الناس - [00:47:39](#)

نبي نرحل ما احنا رايعين ولاد صاحيين نبي نرحل من المدينة بعد ما ينام الناس واذا طلعت هكذا يقول المؤرخون قال اذا طلعتنا يبي يغمي عيونه من حزنه على فراق مدينة النبي محمد - [00:48:03](#)

حتى وصل اظن الى جبل احد او بعده ثم بعدين فتش عيونه وهو حزين على فراق مدينة رسول الله هذا الرجل لما راح يحج وهو امير المدينة صار امير المؤمنين - [00:48:20](#)

بعدين صار امير المؤمنين سنة تسعة وتسعين فاختره بني امية كلهم ليكون خليفة للمسلمين والحقوا باصحاب النبي محمد في الدرجة والكرام فلما جا يحج ويمشي في عرافات وقاعد سهيل - [00:48:40](#)

ابن ابي صالح مع ابي سهيل ابن ابي صالح ابوه احد كبار التابعين الذي يروي عن ابي هريرة من رواية مسلم وغيره سهيل بن ابي طالب عن ابيه عن ابي هريرة - [00:49:01](#)

ويقعد سهيل وداك الناس انفضوا من خيامهم وقفوا على الحار الشارع اللي يمشي فيه الناس واذا الناس يجتمعون يخرجون من خيامهم قالوا مين؟ قالوا امير المؤمنين جاي عمر ابن عبد العزيز - [00:49:14](#)

فيخرج اهل الخيام يكادون يطبقون على الحال الشارع اللي يمر به عمر ركبى عمر فيقول سهيل بن ابي صالح لابي يا ابتاه اظن ان عمر بن عبد العزيز يحبه الله عز وجل - [00:49:32](#)

يعني الله وضع له القبول في الارض واظن ان الله يحبه قال اجل يا بني حدثني هذا ابو صالح يقول ابو سهيل حدثني ابو هريرة ان اليس لما قال اذا احب الله العبد - [00:49:51](#)

نادى مناد في السماء. ان الله احب عبده فلانا فاحبوه. فيوضع له القبول في اهل السماوات. الى احاديث ثم يوضع له القبول في الارض اذا احب والبغض كل الناس يحبونك ما هميت - [00:50:10](#)

صحيح مثل ما قال الشاعر احسن الى الناس فاستعبد قلوبهم فطالما استعبد الصحيح بالاحسان ولكن لو قصرت عليه ما كانك عملت لو قصرتي عليه في الدار ما كانك عملت له شاي - [00:50:24](#)

ولكن اذا كان الحب من الله يتورث القلب يأتد به القلب يأتد به القلب وينعقد به القلب ما يروح تقصير في عمل او روح يمين او رح يسع المفروض في العلماء - [00:50:39](#)

يقولوا الحق مهما كان وان عجزوا يسكتون النقادر يقولوا لي الحاج يسكت وتصوير المسؤولية على الذين يستطيعون يعني اذا كان يعرف انه لو قال قيمة الحق قطعت رقبتة او لو قال من الحق مثلاً اطرده كل مطرد او لو عرف ان المفسدة اللي تترتب على - [00:50:56](#)

اشد من المصلحة. انا اتأخر عن الفتوى معذور معذور ولا يعتبر ولا عليه لا امامة ما يكون كتم العلم. ما يكون كتم العلم. لانه مهدد ولو افتي بعين ما له قيمة فتواه - [00:51:22](#)

لانه اذا افتي ان قال الحق ربما يقتل وحتى لو قتل له درجات عالية لكن ما هو ملزوم العلما يقولون عندما ذكرت هالايام القريبة في شمول الاسلام لجميع شؤون الحياة الدنيا وما يجد له من احداث وما يحدث له من قضايا - [00:51:38](#)

الى يوم القيامة بسبب اصول الفقه اللي موضوعة الا لا توجد عند غيرنا ومنها المصلحة المرسلة والمصلحة اذا جاءت فتنظر. هل المصلحة تعادل تقدم المفسدة على المصلحة المفسدة اكبر من المصلحة. لابد نقدم المفهدة على جلب المصلحة. اذا كانت المصلحة

كبيرة والمفسدة اقل. اقل لا - 00:51:57

يقدم المصلحة الكبيرة على المفسدة الصغيرة. يعني ينبغي للعالم يكون كانه عنده ميزان. عنده اللي ما يطيل بقدر ما انا ذكرت في الاطن البارحة وفي الدرس الفائت اللي قبله ولا واللي قبله - 00:52:21

حديث معاوية رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رواه البخاري ومسلم طبعاً. رواه البخاري ومسلم من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين عشان اتعرف انك - 00:52:39

كل ما تطلب العلم وتحرص على العلم لله عز وجل السفهاء ولا ترتفع بفقر رؤوس الناس ولا تجلب به دنيا بقدر طاقتك بقدر طاقتك علي ان اسعى وليس علي ادراك على الله قصد السبيل. على الله قصد السبيل. فانت بقدر الطاقة - 00:53:03

ومثل ما قال الشاعر اسير خلف ركاب النجب لا عرج مؤمناً غير ما يقضي به عرج. فان لحقت به من بعد ما سبقوا. فكم لرب السماء في الناس من فرج - 00:53:23

وين ظلت بقصر الارض منقطعا فما على اعرج في ذاك من حرج ليس على الاعرج حرج ربنا يقول معاوية رضي الله عنه انه سمع رسول الله اسمه خطب على منبر النبي محمد - 00:53:33

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين وانا اذكر معلومات صحيحة بالحيل ولا من جهة شي ان السبب الحديث ان النبي لما وزع الغنائم يوم حنين - 00:53:48

قال رجل فيه نفاق قصة هذه قسمة لم يعدل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمة لم لان النبي اعطى الاقرع من وفلان مئة ناقة والانصار ما اعطاه ولا ناقة - 00:54:07

واعطوا بعض المهاجرين وتألف بعض الناس فقال بعض الناس كلف واحد صار وقال عجيب احنا اللي نحمل السيوف ودول ياخذونها ولما النبي يتكلم عليهم قال انتم قلتم كذا قال يا نبي الله ما قاله الا بعض السفاع - 00:54:31

ما قال واحد من كبارنا قال اما ترضون ان يرجع الناس بالنار بالدينار والدرهم وترجعون برسول الله في رحالكم لو سلك الناس شعباً وسلك الانصار شعباً لسلك شعب الانصار. سلك شعب الانصار - 00:54:48

يعني انا مع الانصار فلنحيا محياهم والممات ونبعث لهم وقال النبي لما سمع الرجل قالوا له الراجل قال هالكلام دا هذا من تعليم الله معجزة اخرى ان يلهم النبي ان يكون جوابه. لهذا القائل ما قال اضربوا عنه واقتلوه - 00:55:06

ولا عمر حاضر عمر حاضر يضرب رقبتة ولكن يقول له اخشى ان يقول الناس محمد يقتل اصحابه لكن يقول النبي عليه الصلاة والسلام في الحال من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين - 00:55:28

يعني ان الله يحبه يعلموا شريعة الاسلام طبعاً حمول حمول طوال كبار ما لها احد العلم ما له نهاية. اذا كان الله يقول النبي اقرأ لي زدني علماً المهمات الضرورية اللي تنجحك في الحياة كفروض الوضوء - 00:55:46

طهارة شوف فروض الصلاة شروط الصيام صحة الصيام مفسدات الصيام اركان الحج فريضة الحج هذي امور لا لا يخلو منها رجل ولا امرأة طرد عين على كل مسلم ومسلمة - 00:56:07

ان يتعلم احكام الوضوء واحكام الصلاة الضروريات. اللي لو فزنا لو عملها يعرف ان الصلاة فسدت لو علمها يعني في الصلاة يا فسد اركان الصلاة لو ما لو ما علم الهيئات - 00:56:27

لو ما تعلم الهيئات مثل مثلاً التورق في التشهد الاخير او هو مثل ما يقول او احمد ابن حنبل في احدى الروايتين او في التشهد الاول والاخير عندما يقول الشافعي في - 00:56:43

قولي الشافعي واوي او يقول حتى في الثنائية في الثنائية ومالك يقول التورك في كل الصلاة ابو حنيفة يقول لا تورط في اي تشهد مقبلة والحمد لله ما دام اختلفوا - 00:56:56

ما دام اختلفوا ولا اختلفوا يعني ما واحد منهم قال باطل انا هيئة لو ضاعت منك ما ضاعت منك الصلاة. يعني احنا امرنا اذا جينا نرفع ايدينا في تكبيرة الاحرام. تكبيرة التحريم في الصلاة. الحين كان يرفع - 00:57:13

اذني لكن هالان اجيب مقياس واخليه احط علشان اخليه وصلت للازنين ما هو بلازم. والله اعلم. صلى على نبينا محمد وعلى اله -

00:57:29